

# مدرسة النجاح... واحد من مشاريع تربوية فاشلة

رجال تعليم تحدثوا عن انتفاء شروط إنجاحه وأحدهم وصفه ساخرًا بـ "لا تجهيز لا نظام... غير الفوضى وزيد القدام"

«عن أي نجاح يمكن أن نتحدث ونحن ما زلنا في بداية برنامج قد لا يكتب له النجاح كغيره من التجارب والمخططات السابقة للهفوس بالتعليم»، يتساءل رجل تعليم من تاونات في رده على مشروع «جيل النجاح» المعلن عنه من قبل وزارة التربية الوطنية بينما لم تتحسم آراء أخرى للبرنامج اعتبارا لانتفاء شروط إنجاحه على أرض الواقع بالنظر إلى استمرار واقع الاكتظاظ وترهل التجهيزات المدرسية وغياب المقررات وكتب الأساتذة.

«لا تجهيز لا نظام... غير الفوضى وزيد القدام...» رأي فاه به عزيز الغنوي، أستاذ أحد قسسي الفصل الأول للتعليم الابتدائي بالمدرسة المركزية لبني وليد في تاونات، ردا على سؤال بخصوص هذا البرنامج الذي اعتبره «شعرا كغيره من الشعارات البراقة التي رفعها الوزارة وعادة ما لا يكتب لها النجاح»، مؤكدا أن «كلها بلغاء» في إشارة إلى انتفاء شروط إنجاح البرنامج، متسائلا بسخرية «إيلا كان هذا هو جيل النجاح، هي الجبل السام هو جبل السقوط».

ويؤكد عزيز، أحد أقدم رجال التعليم بإقليم، ويدرس قسما به 30 تلميذا كرقم يعنونه «عاديا»، أن مدرسي القسم الأول لم يجدوا الكتب الخاصة بالأساتذة رغم مرور أكثر من شهر على انطلاق الموسم الدراسي، بحكم عدم توفرها بالمكتبات، رغم بحثهم المضي عنها، لذلك «نعتقد مراجع التلميذ، وأوضح غياب شروط نجاح هذا البرنامج مستللا بما تعيشه المدارس بتاونات من ترهل التجهيزات، خاصة السبورات والطاولات والبنيات التحتية الضرورية. ودعا إلى ضرورة توفير فضاء مناسب للتلميذ.

من جهتها، تمتعت الأستاذة علية الوزيري، أن يتم توفير خصوصيات النجاح وفتح آفاق جديدة للمدرسة العمومية، وإعادة هيكلة المدرس وتوفير الإمكانات الضرورية وتجاوز واقع الاكتظاظ والخصائص في الكتب والمقررات والتجهيزات الضرورية خاصة في المدارس الواقعة في الأقاليم والجمالات البعيدة. وأشارت بدورها إلى استمرار وجود منطحات النهوض بالتعليم المتحدث عنها في السابق رغم كل البرامج.

ويبدو الرئيس توفال الكاتب المحلي للجماعة التعليمية لموظفي التعليم بعين عايشة العامل بمجموعة مدارس عين معلوف، غير راض عن الوضع التعليمي المتردي الطوق فيه برنامج «جيل مدرسة

النجاح»، إذ قال «شخصيا ادرس في مطعم بدون طاولات وينصف سيورة»، بينما تعاني المدرسة التي تضم 560 تلميذا وتلميذة و19 مدرسا ومدرسة، بسبب غياب الماء والكهرباء، ما يضطر تلاميذ المستويات الدنيا من التعليم الابتدائي، إلى حمل قارورات الماء من منازلهم.

وقال أحمد القبيشي، مدير مجموعة مدارس ابن رشد بنيسة، إن كل شروط إنجاح البرنامج غير متوفرة، لذلك «يجب توفير قاعات متميزة وتجهيزات والبنيات الضرورية ومقاعد مريحة تناسب المستوى العمري للتلاميذ، مؤكدا أن الدخول المدرسي تم في أجواء حسنة في ظل استقبال فريد للتلاميذ وتعريفهم على فضاء المدرسة وتوفير المستلزمات والأدوات المدرسية لهم، إذ «سنعمل بما هو متاح لنا في إطار استكمال البرنامج الاستعجالي».



(مصطفى الشراقي)

الزي الموحد من شأنه تحسيس التلاميذ بالمساواة

واعترف القبيشي باستمرار واقع الاكتظاظ في المدرسة التي ينرف عليها، إذ يدرس 3 معلمين أكثر من 114 تلميذا في 3 أقسام بالمركزية ومدرسة المادحة التابعة لها، أي بمعدل 28 تلميذا في كل قسم بالمركز والحوالي 46 تلميذا في كل قسم بملحقة الدخول إلى مركز بنيسة، مؤكدا أنه لتوفير شروط نجاح برنامج «جيل النجاح» الممتد على مدى 12 سنة إلى سنة 2021، يجب أن لا يتجاوز عدد التلاميذ في القسم، 25 تلميذا وتلميذة. وتحدث عن ضرورة توفير الوسائل والبنيات التحتية الأساسية ومحاربة ظاهرة الاكتظاظ وتوفير الأمن في كل المدارس المعنية، وهي المطالب نفسها التي اكدها مصدر نقابي تحدث عن وجوب انطلاق الدراسة في 10 من استكمال تدرسه في التعليم الابتدائي

توفر الأساتذة للأساقم، مؤكدا استمرار واقع الاكتظاظ المحوط في القسم الأول الذي يصل أحيانا إلى 50 تلميذا في القسم. ويفترض في قسم مدرسة النجاح، أن لا يكون مشتركا في حين أن «أكثر من 90 في المائة يدرسون في القسم المشترك بتاونات»، يؤكد المصدر النقابي نفسه الذي تحدث عن أن الأساتذة لا يتفرون على المعايير المفروضة من قبل وزارة التربية الوطنية للإشراف على تدريس تلاميذ هذا القسم، مطالبا بضرورة توفير «معلم مرشد، أو كفيل ما لم يتم تفعيله، مطالبا بتدارك الأمر في القريب العاجل. وترأهن الوزارة الوضعية على «جيل مدرسة النجاح» كمرحلة، يتعين على الجميع مواكبة مساره الدراسي عبر جملة من الإجراءات التربوية الدقيقة التي ستتمكن من استكمال تدرسه في التعليم الابتدائي

حميد الأبيض (فاس)

## عوائق تفعيل مشروع جيل مدرسة النجاح بالرشيدية

وأضاف مصدرنا أن الخطير في الأمر هو أن هذا المشروع جاء والقطاع ما يزال بخطى في إشكالاته الأثرية المتفاقمة كالإكتظاظ والخصائص في الأطر وهشاشة البنيات والتجهيزات، إذ إن عدد التلاميذ يتجاوز خمسين تلميذا بالعديد من المؤسسات، أما الخصائص الفعلية فيتجاوز خمسين أستاذا بالتعليم الابتدائي وحده، بينما يتجاوز النوعي مائة أستاذ، لذلك، لا غرابة أن يتناظر، يوميا، عشرات الآباء ومطلوهم على النياحة ليحتجوا على حرمان أبنائهم من الدراسة، ويطالبوا بتوفير أساتذة لهم!!! وبخصوص هشاشة البنيات والتجهيزات، فحدث ولا حرج، سيما أنها تمس العديد من المؤسسات المخيمات الحضري والغروي، والدليل عليها عشرات المراسلات التي تتوصل بها النياحة مطالبة بإصلاح وترميم وتجهيز مؤسسات ينكس فيها المتعلمون، رغم تفاهيرها إلى أسبست التجهيزات والخدمات، وإلى أدنى شروط الكرامة الإنسانية... وإلى كل هذا أضفت تعييبات مباشرة لعدم من حاملي الشهادات دون تكوين، اللهم سوبعات لا تسمن ولا تغني من جوع.

وبخصوص التعديلات التي تغني بها المشروع من قبيل: «تاهيل الأطر التربوية، وتعبئتها، والتواصل مع الشركاء...» أوضح أحد الأساتذة أنها مجرد شعارات لا أثر لها على أرض الواقع، ومن الصعب تحقيقها، وإلا فكيف سيتمكن 27 مقنشا من تاطير حوالي 4000 أستاذ بالتعليم الابتدائي بهذا الإنجاز... لذلك، فلا غرابة، حسب مصدرنا، أن نجد نسبة مهمة من العاملين بالقطاع لا علم لهم بالمشروع، هذا ناهيك عن أن «باللأسف» غياب النجاح، التي أعدتها الوزارة، والتي تروم، حسب المسؤولين، تحسين الحياة المدرسية بالمؤسسات، ومواكبة التلاميذ الجدد، باعتبارهم «جيل النجاح» الذي سينتج من هذه المدرسة كنموذج للمدرسة العمومية الجديدة التي سيطولها الإصلاح، هذه الوثائق، التي أعدت لمساعدة الأساتذة، وكان مقترضا بدء العمل

علي بنساعود (الرشيدية)

مشروع «جيل مدرسة النجاح» مشروع «مقائل وحالم، هذه خلاصة دريشتنا جمعتنا بمجموعة من الأساتذة والإداريين والمفتشين، حاولنا خلالها أن ننتمس، مدينا، كيفية تلقى البنين بالإن هذا المشروع، وإمكانات تفعيله، ومعوقات ذلك للإشارة، فهذا المشروع، الذي أطلقت الوزارة، مطلع هذا الموسم الدراسي، واعتبرته منطلقا عمليا لإحداث قطعة مع الوضعية الحالية نحو أفق جديد يستهدف، حسيها، توطئ الإصلاح في المؤسسات التعليمية والأقسام الدراسية، وجعل المتعلم في قلب المنظومة، ومحاربة الهزات التكرار والانتفاخ عن الدراسة، وتحقيق انطلاقة متميزة للإسلاك التعليمية، بدءا بالسنة الأولى الابتدائية، وضمان توفر جميع متعلقات ومتعلمي هذا المستوى على الموارد والتفانيات التي تتيح الانتقال إلى السنة الثانية الابتدائية...»

واعتبر عدد من الأساتذة أن هذا المشروع مجرد شعارات مرتبطة بالصحة، من قبيل تلك التي دامت الوزارة على استيرادها لتفادي بها الدنيا، وتشتغل الناس، والتي سرعان ما ستخفي لتعقبها «صباحات»، لن يكون لها أثر في الميدان، واستدل هؤلاء على صحة رأيهم بأن الدخول المدرسي، هذه السنة، ورغم الضوضاء الإعلامية، التي واكبتها، كان في الواقع عاديا بالرشيدية، نحن جديد أو مستجد، اللهم بعض الكتب والأدوات المدرسية (وليس المحفظات كما تم الترويج له) التي استفاد منها التلميذ.

ونهب أساتذة آخر إلى أن الأمر يتعلق بوضفة جديدة لعلاج المشاكل والاختلالات المتفاقمة التي يعانيها القطاع، غير أن تحضيرها شكل استمرارا لسياسة الأتقاء التي دأبت عليها الوزارة تجاه العاملين بالقطاع، وحرمانهم من أية مساهمة فعلية وفعالة في بلورة أي مشروع من هذا القبيل، دون أن تتردد في تحميل حياة التدريس مسؤولية ما آلت إليه منظومتنا التربوية.

## إكراهات عميقة تعوق إنجاح "جيل مدرسة النجاح"

بعض المهتمين بقطاع التربية والتعليم يرون أن المشروع حلقة مكررة من مسلسل الإصلاح

وإندام البنيات التحتية، وإن وجدت فهي في حالة يرثى لها، مضافا أن المدرسين الموجودين في الفريعات المترامية الأطراف، ما زالوا يجدون صعوبة في الاستفادة من الوسائل التعليمية.

ويرى المتحدث أن البنيات المخصصة لاستقبال المتعلمين، أصبحت مهترئة ومخرجة من تسجيل أعداد المراهض، ما يجعل الوضعية لا تتماشى وشعار مدرسة النجاح الذي رفعته الوزارة مرة أخرى، على غرار الشعارات التي كانت رفعتها في السنوات الماضية، من قبيل الجودة، وتنشيع المدرس، والشراكة، معتبرا ذلك مجرد شعارات للاستهلاك فقط. وأضاف المتحدث، إذا كانت رهانات الوزارة على هذا المشروع كبيرة، فإن عناد الواقع أكبر، إذ أكد الأخير أنه حينما حاول استقراء آراء عدد من أفراد النشغلة التعليمية بخصوص المشروع ذاته، اكتشف أنه ما زال مجهولا لدى جل من تحدث إليه، أما من سمع به، فلا رهان لهم عليه، إذ هو حسب بعضهم، صيحة أخرى في آاد أعنته الصبحات. وأبدى أحد رجال التعليم العاملين بمدينة الحسيمة تخوفه الشديد من تكرار ما حدث مع المشاريع السابقة، معتبرا المشروع ذات مهددا بعدة إكراهات، منها النقص الحاصل

المصدر نفسه، على جميع المتدخلين في قطاع التربية والتكوين، المتابعة والمواكبة المستمرين للمسار الدراسي للمتعلين، عبر إجراءات تربوية دقيقة قابلة للقياس، وأخيرا ترسيخ ثقافة التقويم الشامل، وثقافة المواطنة القائمة على مبدأ الحقوق والواجبات.

بالمقابل، أبدى العديد من نساء ورجال التعليم بإقليم الحسيمة، عدة مخاوف بشأن نجاح مشروع «جيل مدرسة النجاح»، جراء مجموعة من الإكراهات باتت ترخي بثقلها على الواقع التربوي بالمنطقة. ويرى هؤلاء في المشروع نفسه برنامجا كباقي البرامج، لن تظهر سلبياته إلا بعد مدة، داعين إلى إصلاح حقيقي للتعليم كي لا يبقى مجرد حقل للتجارب الفاشلة، وإبرام مشاريع لا تغني ولا تسمن من جوع.

وألح المتحدثون على ضرورة التعامل بالجدية اللازمة مع الفضاءات التعليمية قصد تاهيلها، ومحاربة الهدر المدرسي، ووضع حد لظاهرة الاكتظاظ داخل الأقسام، مؤكدا على إلزامية تكوين وتاطير الموارد البشرية، وأشار أحد الفاعلين التربويين بالمنطقة إلى استحالة تطبيق المشروع ومحالته داخل المؤسسات التعليمية بالمنطقة، في ظل غياب المرافق الصحية،



### بيت القصير

## "للي بغاها كلها..."

عبد الكريم مفضال

يراهن المسؤولون على أن يجسد الموسم الدراسي الجاري، انطلاقة التطبيق الضعفي للبرنامج الاستعجالي لتسريع واستكمال إصلاح منظومة التربية والتكوين. بالمقابل، يذهب متتبعون وفاعلون في تحليلاتهم، لا يمكن الجزم إن كانوا صادقين أو مزايدين، إلى أن الدخول المدرسي الذي ما زلنا نجتز تبعاته، هو بداية الفضل الضعفي لعدد من مشاريع مجالات البرنامج الاستعجالي.

رهان وزارة التربية الوطنية واضح من خلال سيل من المذكرات المنزلة قبل وبتزامن مع الدخول المدرسي، مذكرات أغلبها تطلق عددا من المشاريع والإجراءات، بداية بمقرر وزير التربية الوطنية رقم 117 بشأن تنظيم السنة الدراسية بقطاع التعليم المدرسي برسم السنة الدراسية الجارية، مروراً بالمذكرة 120 في شأن مشروع «جيل مدرسة النجاح»، والمذكرة 122 حول تدبير الزمن المدرسي في سلك التعليم الابتدائي، والمذكرة 128 الخاصة بتقويم مستلزمات الدراسة في الأسلاك الثلاثة، ومذكرات أخرى بخصوص تفعيل بعض مشاريع مجالات البرنامج الاستعجالي، كالأيام الدراسية للتفتيش التخصصي، وتكوين الكوادر في إطار الدعم التربوي، والتربية غير النظامية ومحو الأمية، ومقتضيات تعميم تجريب بيداغوجيا الإدماج وغيرها.

غير أن عددا من المتدخلين، وجزءا غير يسير من متتبعي الشأن التعليمي، يرون في هذا الخضم الهائل من المذكرات، وما يتطلبه الواحدة منها من دراسة ونقاش وتمحيص وتكليف وأجرة في أفق التنفيذ، تعجيزا في حد ذاته.

ويستدلون على ذلك بمثال نائب إقليمي يواجه كل هذه المهام والمقتضيات ليجد نفسه محاصرا بأسئلة من أين سيبدأ؟ أي إجراء سيعطي الأولوية؟ هل يبدأ بتدبير الموارد البشرية في إطار الخصائص والاحتياجات؟ أم تدبير الزمن المدرسي؟ أم إجراءات تنفيذ مشروع «جيل مدرسة النجاح»؟ أم البرنامج السنوي للمفتشين؟ أم البرنامج السنوي لأنشطة الدعم بالمؤسسات؟ أم تجربة تقويم مستلزمات الدراسة؟ أم محو الأمية والتربية غير النظامية؟ أم تجربة بيداغوجيا الإدماج؟ أم تدبير المشاكل اليومية للأطر البشرية وممثلهم من الشركاء الاجتماعيين؟ أم مراقبة السير اليومي للدراسة في مختلف المؤسسات العمومية والخصوصية، الابتدائية والثانوية الإعدادية، والثانوية التأهيلية...؟ والشئ نفسه يقال عن مديري المؤسسات وهياة التاطير والمراقبة، ولا نستغرب إذا ما استسلم هؤلاء، أمام كثرة المهام وضغط المشاريع، إلى المثل الشعبي القائل «غير حط عليه، ما نايض ما نايض».

والحالة هذه، وحتى يكون رهان الوزارة على قدر الإمكانات المتوفرة، وتفاديا لكل تسرع وترجال يقتل المشاريع النبيلة في مهدها، كان يتعين وضع قائمة بالأولويات الملحة، بدل تسابق المديريات والأقسام على إطلاق مشاريع تنزل دفعة واحدة، فلا جد متضرعين للإطلاق بها، تجسيدا للمثل الدارج «للي بغاها كلها... يخليها كلها».

## الشوللي: "مدرسة النجاح" أخرجنا من خطاب الأزمة

مدير أكاديمية جهة مراكش قال إن المناطق القروية هي رهان نجاح المشروع

قال محمد خالد الشوللي، مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة مراكش تانسيفت الحوز، إن المغرب انتقل، بمشروع «مدرسة النجاح»، من خطاب الأزمة إلى خطاب الفعل. واعتبر الشوللي، في لقاء مع «الصباح»، أن المشروع الجديد يعد ثورة فكرية قلصت دور المركز في اتخاذ القرار.

وهي ما يلي نص الحوار:



خالد الشوللي (خاص)

أول مرة يكون هناك نوع من الرجة لشحن كل الهمم على المستوى المحلي لإيلاء شؤون المؤسسة التعليمية القوة، وهذا ما نسميه بمدرسة النجاح أي التدبير اللامركزي واللامركزي على مستوى المؤسسات التعليمية. ويتفق أنذاك النباية والأكاديمية مجرد إدارات لتنسيق وتقويم وتنسيق ومراقبة الأمور، ولكن ما لا يجري هو أساسا على مستوى مدرسة النجاح.

● كيف يمكن تطبيق هذا المشروع بالنسبة إلى البداية بكل خصوصياتها؟  
● نحن في هذه الجهة، رهاننا على العالم القروي والجملي كبير جدا، لأن كل المؤشرات مرتبطة بالعالم القروي. فحين نتحدث عن إقليم الحوز، ونشيشوا، وقلعة السراغنة، والصويرة، يمكن القول إن جهة مراكش تانسيفت الحوز هي مختبر قروي بامتياز. وكل مؤشرات التنمية البشرية هنا هي مؤشرات صعبة للغاية. إن رهان نجاح هذا المشروع وكل الرهان على مستوى المؤسسة التعليمية، لأن من يفهم المشاكل الحقيقية هم الفاعلون المحليون، وهذا هو مفهوم مدرسة النجاح.

● كيف يمكن تطبيق هذا المشروع بالنسبة إلى البداية بكل خصوصياتها؟  
● نحن في هذه الجهة، رهاننا على العالم القروي والجملي كبير جدا، لأن كل المؤشرات مرتبطة بالعالم القروي. فحين نتحدث عن إقليم الحوز، ونشيشوا، وقلعة السراغنة، والصويرة، يمكن القول إن جهة مراكش تانسيفت الحوز هي مختبر قروي بامتياز. وكل مؤشرات التنمية البشرية هنا هي مؤشرات صعبة للغاية. إن رهان نجاح هذا المشروع وكل الرهان على مستوى المؤسسة التعليمية، لأن من يفهم المشاكل الحقيقية هم الفاعلون المحليون، وهذا هو مفهوم مدرسة النجاح.

● كيف يمكن تطبيق هذا المشروع بالنسبة إلى البداية بكل خصوصياتها؟  
● نحن في هذه الجهة، رهاننا على العالم القروي والجملي كبير جدا، لأن كل المؤشرات مرتبطة بالعالم القروي. فحين نتحدث عن إقليم الحوز، ونشيشوا، وقلعة السراغنة، والصويرة، يمكن القول إن جهة مراكش تانسيفت الحوز هي مختبر قروي بامتياز. وكل مؤشرات التنمية البشرية هنا هي مؤشرات صعبة للغاية. إن رهان نجاح هذا المشروع وكل الرهان على مستوى المؤسسة التعليمية، لأن من يفهم المشاكل الحقيقية هم الفاعلون المحليون، وهذا هو مفهوم مدرسة النجاح.

● كيف يمكن تطبيق هذا المشروع بالنسبة إلى البداية بكل خصوصياتها؟  
● نحن في هذه الجهة، رهاننا على العالم القروي والجملي كبير جدا، لأن كل المؤشرات مرتبطة بالعالم القروي. فحين نتحدث عن إقليم الحوز، ونشيشوا، وقلعة السراغنة، والصويرة، يمكن القول إن جهة مراكش تانسيفت الحوز هي مختبر قروي بامتياز. وكل مؤشرات التنمية البشرية هنا هي مؤشرات صعبة للغاية. إن رهان نجاح هذا المشروع وكل الرهان على مستوى المؤسسة التعليمية، لأن من يفهم المشاكل الحقيقية هم الفاعلون المحليون، وهذا هو مفهوم مدرسة النجاح.

● كيف يمكن تطبيق هذا المشروع بالنسبة إلى البداية بكل خصوصياتها؟  
● نحن في هذه الجهة، رهاننا على العالم القروي والجملي كبير جدا، لأن كل المؤشرات مرتبطة بالعالم القروي. فحين نتحدث عن إقليم الحوز، ونشيشوا، وقلعة السراغنة، والصويرة، يمكن القول إن جهة مراكش تانسيفت الحوز هي مختبر قروي بامتياز. وكل مؤشرات التنمية البشرية هنا هي مؤشرات صعبة للغاية. إن رهان نجاح هذا المشروع وكل الرهان على مستوى المؤسسة التعليمية، لأن من يفهم المشاكل الحقيقية هم الفاعلون المحليون، وهذا هو مفهوم مدرسة النجاح.

● كيف يمكن تطبيق هذا المشروع بالنسبة إلى البداية بكل خصوصياتها؟  
● نحن في هذه الجهة، رهاننا على العالم القروي والجملي كبير جدا، لأن كل المؤشرات مرتبطة بالعالم القروي. فحين نتحدث عن إقليم الحوز، ونشيشوا، وقلعة السراغنة، والصويرة، يمكن القول إن جهة مراكش تانسيفت الحوز هي مختبر قروي بامتياز. وكل مؤشرات التنمية البشرية هنا هي مؤشرات صعبة للغاية. إن رهان نجاح هذا المشروع وكل الرهان على مستوى المؤسسة التعليمية، لأن من يفهم المشاكل الحقيقية هم الفاعلون المحليون، وهذا هو مفهوم مدرسة النجاح.

● كيف يمكن تطبيق هذا المشروع بالنسبة إلى البداية بكل خصوصياتها؟  
● نحن في هذه الجهة، رهاننا على العالم القروي والجملي كبير جدا، لأن كل المؤشرات مرتبطة بالعالم القروي. فحين نتحدث عن إقليم الحوز، ونشيشوا، وقلعة السراغنة، والصويرة، يمكن القول إن جهة مراكش تانسيفت الحوز هي مختبر قروي بامتياز. وكل مؤشرات التنمية البشرية هنا هي مؤشرات صعبة للغاية. إن رهان نجاح هذا المشروع وكل الرهان على مستوى المؤسسة التعليمية، لأن من يفهم المشاكل الحقيقية هم الفاعلون المحليون، وهذا هو مفهوم مدرسة النجاح.

● كيف يمكن تطبيق هذا المشروع بالنسبة إلى البداية بكل خصوصياتها؟  
● نحن في هذه الجهة، رهاننا على العالم القروي والجملي كبير جدا، لأن كل المؤشرات مرتبطة بالعالم القروي. فحين نتحدث عن إقليم الحوز، ونشيشوا، وقلعة السراغنة، والصويرة، يمكن القول إن جهة مراكش تانسيفت الحوز هي مختبر قروي بامتياز. وكل مؤشرات التنمية البشرية هنا هي مؤشرات صعبة للغاية. إن رهان نجاح هذا المشروع وكل الرهان على مستوى المؤسسة التعليمية، لأن من يفهم المشاكل الحقيقية هم الفاعلون المحليون، وهذا هو مفهوم مدرسة النجاح.

● كيف يمكن تطبيق هذا المشروع بالنسبة إلى البداية بكل خصوصياتها؟  
● نحن في هذه الجهة، رهاننا على العالم القروي والجملي كبير جدا، لأن كل المؤشرات مرتبطة بالعالم القروي. فحين نتحدث عن إقليم الحوز، ونشيشوا، وقلعة السراغنة، والصويرة، يمكن القول إن جهة مراكش تانسيفت الحوز هي مختبر قروي بامتياز. وكل مؤشرات التنمية البشرية هنا هي مؤشرات صعبة للغاية. إن رهان نجاح هذا المشروع وكل الرهان على مستوى المؤسسة التعليمية، لأن من يفهم المشاكل الحقيقية هم الفاعلون المحليون، وهذا هو مفهوم مدرسة النجاح.

● كيف يمكن تطبيق هذا المشروع بالنسبة إلى البداية بكل خصوصياتها؟  
● نحن في هذه الجهة، رهاننا على العالم القروي والجملي كبير جدا، لأن كل المؤشرات مرتبطة بالعالم القروي. فحين نتحدث عن إقليم الحوز، ونشيشوا، وقلعة السراغنة، والصويرة، يمكن القول إن جهة مراكش تانسيفت الحوز هي مختبر قروي بامتياز. وكل مؤشرات التنمية البشرية هنا هي مؤشرات صعبة للغاية. إن رهان نجاح هذا المشروع وكل الرهان على مستوى المؤسسة التعليمية، لأن من يفهم المشاكل الحقيقية هم الفاعلون المحليون، وهذا هو مفهوم مدرسة النجاح.